[698] - 366 - ومن كلام له عليه السلام في الإخبار عما يلاقي شيعته من بعده، من حمل معاوية والأمويين إياهم على سبه وقسرهم إياهم على البراءة منه ! ! ! الشيخ الطوسي رحمه ا قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، قال: حدثنا يحي بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا بكير بن سلم [كذا] قال: حدثني محمد بن ميمون، قال: حدثني [الإمام] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: [ألا وإنكم] ستدعون إلى سبي فسبوني (1) وتدعون إلى البراءة مني فمدوا الرقاب فإني على الفطرة (2). الحديث: (12) من الجزء الثامن، من أمالي الشيخ الطوسي، ص 131.

(1) ما بين المعقوفين مأخوذ من روايات أخر وردت في الموضوع. (2) أي الفطرة التي فطر ا الخلق عليها من التوحيد، والإنقياد تبارك وتعالى، فمن حمله غيره على العدول عنها إلى غيرها وهو الكفر والزندقة، فإن لم يجد محيصا غير العدول عنها فليمد رقابه للقتل فإن ترك الدنيا أهون من ترك الآخرة.